

# الفرق بين { ذلَّكَ أَلْفَوْزٌ أَلْعَظِيمُ } و { ذَلَّكَ هُوَ أَلْفَوْزٌ } أَلْعَظِيمُ } لمسات بيانية

فاضل السامرائي

اه قال الله سبحانه وتعالى في اية شبيهة في سورة التوبة اه ذلك هو الفوز العظيم. في اية الله اشتراه من المؤمنين اه الى قوله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم - [00:00:00](#)

اه هذه يعني اه زيادة هو لم يذكرها في اياتنا التي نحن بصدها وهي اية سورة الصف آ قال آ ذلك الفوز العظيم القرآن كما نعلم دقيق في اختيار التعبيرات - [00:00:16](#)

يعني لو لو قرأنا الايتين سيتبين لنا يعني سبب الاختيار. نعم. هي في اية التوبة قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. نعم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله - [00:00:37](#)

فيقتلون ويقتلون وعد عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الاية الاخرى اللي احنا نحن بصدها اجاهد - [00:01:06](#)

تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم نعم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ومساكن طيبة في ذلك الفوز العظيم. نعم اذا لو لو لاحظنا يعني الفرق بين - [00:01:31](#)

بين هاتين الايتين هو قال في الصف يعني نلاحظ الفروق فيها. عند ذلك راح يتبين لنا سبب قوله ذلك هو الفوز هنا ذلك الفوز وقال في الصفو هنا قال تؤمنون بالله ورسوله. نعم. وتجاهلون - [00:01:54](#)

تؤمنون بالله ورسوله في اية التوبة قال ان الله اشترى من المؤمنين وصفهم بانهم مؤمنين. لم يطلب منهم الايمان لم يطلب منهم الايمان هنا طلب الايمان هل ادلكم على تجارة - [00:02:19](#)

تؤمنون بالله وتجاهدون اذا في اية الصف طلب الايمان منهم هنا لا وصفهم بانهم مؤمنون ان الله اشترى من المؤمنين اذا ولم يطلب منهم لانهم مؤمنون هذا واحد الامر الاخر - [00:02:47](#)

انه قال تؤمنون فعلا هناك سماهم مؤمنين اسم ان الله اشترى من المؤمنين هنا قال تؤمنون والاسم كما ذكرنا في اكثر من مناسبة في حلقات السابقة الاسم يدل على الثبوت - [00:03:11](#)

وهو اقوى من الفعل. وذكرنا في حينها امثلة كثيرة للفرق بين الاسم والفعل كيف الاسم يدل على الثبوت لمن تكون متعلم او يتعلم يحفظ او حافظ يعني شيء من هذا في حينها ذكرنا امثلة كثيرة - [00:03:35](#)

فاذا هنا يعني اولاهم مؤمنون ولم يطلب منهم الايمان. نعم ثم انهم وصفهم صفة الاسمية الدالة على الثبوت وليس بالفعل الدالة على الحدوث وهي اقوى ثم ننظر ايضا وماذا قال في الصف؟ - [00:03:55](#)

قال تجاهدون في سبيل الله. هاي الاية التي نحن بصدها قال تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. مو هكذا ماذا قال في التوبة قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [00:04:18](#)

رب اموالهم لاحظ في التوبة لم يبقى لهم نفس ولا مال. باعوها. نعم عندما تباع شيئا خلاص انتقلت ملكيته نعم اذا في التوبة لم يبقى لهم مال ولم تبقى لهم نفس. لماذا؟ لانهم باعوها. الله اشتراها منهم - [00:04:35](#)

مو هكذا؟ نعم. اذا لم يبقى عندهم نفس ولا مال لانهم باعوها. نعم فلة في الصف لا هو قال تجاهدون في سبيل الله باموالكم

وانفسكم. اذا انفسهم واموالهم باقية. لهم - 00:04:58

وهم يجاهدون بها فيها. نعم. هم. يجاهدون في المال اموالهم لهم وانفسهم لهم وهم يجاهدون فيها. هناك لا لم يبق لهم نفس ولا مال لان الله اشتراها منه. لاحظ فرق. يعني بين الامرين بين الحاليين بين التضحيتين. نعم. هنا لم يبق لهم نفس - 00:05:19  
والاعمال اشتراها منهم وهناك هم لا تزال انفسهم لهم واموالهم لهم. هذا امر. نعم الامر الاخر ايضا لو لاحظنا الفرق بين التعبيرات في  
في الايتين وفي الصف ما قال قال تجاهدون في سبيل الله - 00:05:42

ماذا قال في في التوبة قال يقاتلون في سبيل الله يقاتلون قالوا جاهدون والقتال مظنة القتل الجهاد عامل مجاهدة عامة. القتال جزء  
من المجاهدة اللي هي الدعوة الى الله سماها جهاد. الله قال وجاهدكم به جهادا كبيرا - 00:06:01  
الجهاد اعم من وان جاهدك على ان تشرك بي. بذل الجهد قال يعني خصص قال يقاتلون في سبيل الله. نقلوا يجاهدون في سبيل الله  
والقتال مظنة القتل وهذا وهذا مناسب لصفقة البيع والشراء يعني قوله يقاتلون مناسب لشراء النفس - 00:06:27  
لانهما مظنة القتل انسب هذا ايضا اخر انفاق الاخر انه ماذا قال في التوبة؟ قال يقتلون يقتلون ويقتلون وهكذا قال. نعم. لم يقل في  
يقتلون ويقتلون. من ذكر الجهاد لم لم يقل يقتلون ويقتلون - 00:06:55

يقتلون زين طيب الصف يقتلون ويقتلون مو هذا اشتراها. يقتل هناك لم يقل يقتلون ولا يقتلون صارت التضحية تضحية في في في  
اية التوبة اكبر او لا. نعم باع نفسه وباع ماله لم يبقى - 00:07:17  
ويقاتل ويقتل ويقتل هكذا كله. اذا لاحظ التضحية المذكورة في اية التوبة اكبر من التضحية المذكورة في اية الصف او لا. نعم  
والفوز يكون على قدر التضحية اليس كذلك؟ نعم. يعني ضيق يعني هل من المعقول يعني يتساوى اثنان فقد كل واحد مختلف  
في تضحيته عن الاخر والعمل مختلف؟ لا يمكن. نعم - 00:07:44

فلما كانت التضحية في اية التوبة اكثر الفوز زاد كيف زاد الفوز لو لاحظنا في في الوعد اولا في الوعد الذي ذكره لكل من الفريقين  
ماذا قال في اية الصف؟ - 00:08:17

يدخلكم شلون الاية يدخلكم يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تدري. وهكذا قال قال يدخلكم ومسكن طيبة يعني يدخلكم  
مسكن ماذا قال في التوبة قال بان لهم الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:08:38  
بان لهم الجنة. يعني تمليك عقدة اه شراء وبيع في استبشروا ببيعكم الذي بايعتم يعني هذا اعطى نفسه وماله واشترى الجنة وهكذا  
بيع وشراء ماذا قال هنا؟ هنا ليس ما ما ذكر بيع - 00:09:05

ماذا قال؟ قالوا يدخلكم جنات. وادخال الجنات ليس معناه التمليك يعني انا عندما ادخل واحد في مكان يعني هل معنى هذا  
التمليك؟ لا. ليس معناه التمليك لكن هناك قال بان لهم الجنة - 00:09:28  
يعني التمليك. نعم. اي الاكبر؟ الفوز الاكبر سورة التوبة طبعاً. بان لهم الجنة. اذا هنا بان لهم الجنة وهذا فوز اكبر واكد الفوز قال وذلك  
هو الفوز العظيم لما كان الفوز اكبر اكده بضمير الفصل - 00:09:44

قال وذلك هو الفوز العظيم فكان اختيار كل تعبير فيما كانت ثم نلاحظ في في صفقة الشراء يعني احنا نلاحظ لما يذكر الله سبحانه  
وتعالى الجهاد يقدم المال عن نفسه - 00:10:05

وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم الجهاد لان الجهاد الجهاد المال هو الامر كان فيه شراء القوة والاستعداد للقوة. نعم. يعني  
لما يذكر الجهاد يقدم المال لكن لما ذكر الشراء قدم النفس - 00:10:24

لان النفس اغلى شيء اشترى اغلى ما عندهم الله سبحانه وتعالى ما محتاج الى المال اشترى اغلى ما عنده واتباعه المالك قال ان الله  
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. ائمن - 00:10:42

وقدم لهم ائمن فاذا هنا كان كل اختيار يعني كل تعبير ومناسب للمكان والسياق الذي ورد فيه. نعم جزاكم الله خيراً فضيلة الدكتور -

00:10:58